

شعب الإيمان

2975 - أخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق أنا أحمد بن محمد بن عبدوس ثنا عثمان بن سعيد ثنا ابن بكير ثنا ملك قال : و ثنا القعنبي فيما قرأ على مالك عن يزيد بن عبد الله بن الهاد عن محمد بن إبراهيم بن الحارث التيمي عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن أبي هريرة أنه قال ٧ خرجت إلى الطور فلقيت كعب الأحبار فجلست معه فحدثني عن التوراة و حدثته عن رسول الله صلى الله عليه و سلم فكان فيما حدثته أن قلت : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم :

خير يوم طلعت فيه الشمس يوم الجمعة فيه خلق آدم و فيه أهبط و فيه مات و فيه تقوم الساعة و ما من دابة إلا و هي مسبحة يوم الجمعة من حين تصبح حتى تطلع الشمس شققا من الساعة إلا الجن و الأنس و فيه ساعة لا يوافقها عبد مسلم و هو يصلي يسأل الله فيها شيئا إلا أعطاه الله إياه .

فقال كعب ذلك في كل سنة يوم قلت بلى في كل جمعة قال : فقرأ كعب الأحبار التوراة فقال صدق رسول الله صلى الله عليه و سلم قال أبو هريرة : فلقيت نضرة بن أبي نضرة الغفاري فقال من أين أقبلت قال : فقلت من الطور فقال لو أدركتك قبل أن تخرج إليه ما خرجت سمعت رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول : .

لا تعمل المظلي إلا إلى ثلاثة مساجد المسجد الحرام أو إلى مسجدي هذا أو إلى مسجد إيلياء أو بيت المقدس شك أيهما قال .

قال : فقال أبو هريرة ثم لقيت عبد الله بن سلام فحدثته بمجلسي من كعب الأحبار و ما حدثته في يوم الجمعة فقلت له قال كعب : ذلك في كل سنة يوم فقال عبد الله : كذب كعب فقلت نعم ثم قرأ كعب التوراة فقال : بل هي في كل جمعة فقال عبد الله بن سلام صدق كعب ثم قال عبد الله بن سلام : قد علمت أية ساعة هي .

قال أبو هريرة : فقلت له أخبرني بها و لا تصرعني قال : عبد الله بن سلام هي آخر ساعة في يوم الجمعة قال أبو هريرة : و كيف تكون آخر ساعة في يوم الجمعة و قد قال رسول الله صلى الله عليه و سلم : .

لا يصادفها عبد مسلم و هو يصلي و تلك ساعة لا يصلي فيها .

فقال عبد الله : ألم يقل رسول الله صلى الله عليه و سلم من جلس مجلسا ينتظر الصلاة فهو في صلاة حتى يصلي .

قال أبو هريرة : قلت بلى قال هو ذلك

